PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Musawer**
DATE:	**2-September-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**124,000**
TITLE :	**Solution for drug crisis**
PAGE:	**05**
ARTICLE TYPE:	**Drug –Related News**
REPORTER:	**Staff Report**

VANTAGE® COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET

د. عادل عدوي
وزير الصحة

دواء لأزمة الدواء!

الأنسولين، ألبان الأطفال المدعمة، أدوية علاج الكبد، أدوية الجلطات، أدوية العمليات الجراحية، الفشل الكلوى، مراهم العين.. كل هذه الأدوية إذا سألت عنها فى الصيدليات - حتى أكبر الصيدليات - ستفاجأ بالرد من الصيدلى: غير موجود! حتى بعض أدوية نزلات البرد، والأمراض النفسية، والقولون العصبى، صارت من العملات النادرة.

اختفاء الأصناف الدوائية مشكلة كبيرة تواجه المصريين هذه الأيام.. المنتجات المحلية من هذه الأدوية مختفية، والبدائل الأجنبية باهظة الأسعار، الدواء المحلى قد يكون سعره مثلا ٥٠ جنيها، أما الأجنبى - ونحن لدينا قائمة أسعار، ولا نضرب المثل عشوائيا - فبسعر يصل إلى ٤ آلاف جنيه..!

الأزمة خانقة، تمتد إلى قوائم كثيرة من الدواء، ولاعزاء للفقراء، ولاحتى للمرضى من الطبقة المتوسطة، وراءها - بعد أن استقصينا الأمر - ظروف الاستيراد والتسعير بسبب وقف بعض الشركات لخطوط الإنتاج لديها بسبب الخسائر.

وراء الظاهرة القرار رقم ٤٢٥ لسنة ٢٠١٥ الخاص بتسجيل الدواء، وهذا القرار فى حقيقته يهدف إلى سيطرة ١٢ شركة على سوق الدواء، فيما يشبه الاحتكار، الخطير فى الأمر أن هذا القرار غير دستورى حيث لم يعرض - كما ينص الدستور - على نقابة الصيادلة، يقال فى أروقة الصيدلة المصرية إن هناك ٦٠ ألف صيدلية في مصر قد تتعرض للإغلاق مقابل نجاح سلاسل الصيدليات الكبرى، التى سوف تتمكن وحدها من المنافسة، وكأن وزارة الصحة بهذا القرار تعمدت فرض سطوة هذه السلاسل الكبيرة من الصيدليات دون غيرها، لصالح من؟ ومن المستفيد؟ نحن المتضرر بالطبع - وهو أغلبية المصريين - كلنا ونحن نشير إلى المستفيد "١٢ شركة احتكارية" نسأل عمن يقف وراءها ويدعمها!

أزمة نقص الدواء تضرب أسواق العقاقير المصرية هذه الأيام بقوة، المواطن البسيط هو من يدفع ثمن تلك الأزمات البشعة، وتبدو أزمة مسكوتاً عنها، لا أحد يتكلم، ولا أحد يبوح بالأزمة للرأى العام، أزمة تحيط بصحة عشرات الملايين من المصريين، والدولة المصرية مدعوة للتدخل بقوة لحل هذه الأزمة فوراً.. الدواء المصرى فى حاجة عاجلة للعلاج من هذه الأزمة الطاحنة..!